

جامعة مدينة السادات  
كلية التربية  
قسم المناهج

## فاعلية استراتيجية الاستقصاء الحر في تنمية مهارات الفهم القراني لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم

بحث مستل من رسالة مقدمة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية  
(تخصص: مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إعداد الباحث  
مصطفى اسماعيل الشحات

تم قبول البحث للنشر

يعتمد  
عميد الكلية

إشراف

د/ سميرة سعيد عبد الغني

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات  
الإسلامية - كلية التربية - جامعة مدينة السادات

أ.د/ علي حسن أحمد عبد الله

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة  
العربية كلية التربية - جامعة المنيا

٢٠٢٢ م - ١٤٤٤ هـ

## المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم باستخدام استراتيجية الاستقصاء الحر ، وقد تكونت عينة البحث من ( ١٢ ) تلميذا من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم ، واستخدم البحث الأدوات والمواد التعليمية الآتية: قائمة مهارات الفهم القرائي ، واختبار الفهم القرائي ، ومقياس المصفوفات المتتابعة لجون رافن (٢٠٠٥) .

وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha = 0.05$  ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبار الفهم القرائي في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

وفي ضوء النتائج أوصى البحث باستخدام استراتيجية الاستقصاء الحر عند تدريس القراءة لذوي صعوبات التعلم .

**الكلمات المفتاحية :** ذوي صعوبات التعلم – الفهم القرائي – الاستقصاء الحر .

## Abstract:

The current research aims to develop the reading comprehension skills of first-year preparatory students with learning difficulties using the free inquiry strategy. And the reading comprehension test, the successive matrices scale (John Raven, 2005).

The results showed that there were statistically significant differences at the level of significance (  $a = 0.05$  ) between the mean scores of the experimental group and the group The control group in the total score of the post-application reading comprehension test in favor of the experimental group.

In light of the results, the research recommended the importance of developing teaching for people with learning difficulties in middle schools using the free inquiry strategy and taking into account individual differences when designing educational activities and linking them to community problems.

**Keywords:** People with learning difficulties - reading comprehension - free investigation.

## أولا - المقدمة :

تعد صعوبات التعلم من أهم مجالات التربية الخاصة التي شغلت المختصين لتعرف خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وكذلك تعرف طبيعة تلك الصعوبات التي يعانون منها وأنسب الاستراتيجيات المناسبة لهم ؛ نظرا لأن صعوبات التعلم حالة ينتج عنها تدن مستمر في التحصيل الأكاديمي للتلميذ مقارنة مع زملائه في الصف الدراسي، ولا يعود السبب في ذلك إلى وجود إعاقة بصرية، أو حركية، أو سمعية، أو إصابات بالتخلف العقلي، أو عدم الاستقرار النفسي، أو وجود الظروف الأسرية والاجتماعية. ويظهر التدني في مهارة أو أكثر من مهارات التعلم المختلفة كالمهارات الأساسية للقراءة، والكتابة أو المهارات الحسابية، أو العمليات الفكرية ، أو القدرة على الكلام، أو الاستماع، أو الإدراك والتفكير .

ويعد الفهم القرآني من أهم مهارات القراءة، وأهم أهداف تعليمها، فتعليم القراءة يستهدف في كل المراحل والمستويات تنمية القدرة على فهم ما تحويه المادة المطبوعة، والقراءة الحقيقية هي القراءة المقترنة بالفهم، حيث أثبتت نتائج البحوث وجود علاقة وثيقة بين القراءة الجيدة والفهم، وأن ( ٥١ %) من أخطاء الضعفاء في القراءة ترجع إلى تغيير المعنى، بينما لا ترجع أخطاء المجيدين في القراءة إلى عدم الفهم، فالمشكلة الأساسية للقارئ الضعيف فقد المعنى. ( يونس، ٢٠٠١، ٣٤ ) \*

وقد أشارت دراسات كثيرة إلى وجود ضعف لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مهارات الفهم القرآني منها دراسة كل من : ( عمر صاحب الأمير، سيد حمدان ، عبد الرحيم السايح ، ٢٠١٣ ، و سيد محمد ٢٠١٦ ، و سارة المنيف ، ٢٠٢١ )

وقد أكدت دراسة كل من : (محمد العبدالله ، ٢٠٠٣ ، و ختام درويش، ٢٠٠٧ ، و عصام خطاب ، ٢٠١٠ ، و واثق خليفة ، ٢٠١٣ ) فاعلية الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية الاستقصاء الحر في تنمية مهارات التعلم ومنها مهارات الفهم القرآني .

وبالرغم من الصعوبات التي تعترض سبيل توظيف هذه الاستراتيجية ، والعبء الكبير الذي يقع على المعلم في سبيل ذلك ؛ إلا أن لها من الميزات ما يجعل منها استراتيجية ناجحة للتعليم الفعال والتعلم الدائم .

#### ثانيا - الإحساس بالمشكلة :

تتعدد مصادر الاحساس بمشكلة البحث ويتمثل ذلك فيما يلي :

- نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال الفهم القرآني والتي أثبتت ضعف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مهارات الفهم القرآني ، كدراسة كل من : (تيكن كوين ، ٢٠٠٧ ، و كريستين حنا، ٢٠١٠ ، و سليمة العلوي، ٢٠١٣ ، و نايف ابراهيم ، ٢٠١٥ ، و سيد رجب ، ٢٠١٦ ، و سميرة ابراهيم ، ٢٠١٧ ، و سالى علي وآخرون، ٢٠١٩ ) .

- ملاحظة الباحث في أثناء تدريس اللغة العربية طوال ثمان سنوات أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من قصور في مهارات الفهم القرآني .

- مقابلة سبعة من معلمي اللغة العربية الذين يدرسون للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتم سؤالهم حول مستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم في مهارات الفهم القرآني ، وقد أشار المعلمون إلى تدني مهارات الفهم القرآني لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

ويعد الاستقصاء الحر أحد الاستراتيجيات الحديثة المستخدمة في تنمية مهارات الفهم القرآني

ويرى (السيد سليمان، ٢٠٠٦ ، ٣٥ ) أن الاستقصاء استراتيجية تساعد التلاميذ على استيعاب المقروء بأنفسهم وفي نفس الوقت تقع مسؤولية تعلمهم على عاتقهم .

#### ثالثا - مشكلة البحث :

تحدد مشكلة البحث في تدني مستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم في مهارات الفهم

القرآني .  
\* يشير الرقم الأول فيما بين القوسين إلى سنة النشر، بينما يشير الرقم الثاني إلى رقم الصفحة ، وقبلهما اسم المؤلف الأول

كيف يمكن توظيف استراتيجية الاستقصاء الحر في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم ؟

ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة التالية :

- ما مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم ؟
- ما فاعلية استخدام استراتيجية الاستقصاء الحر في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم ؟

رابعا - أهداف البحث :

يسعى البحث إلى تعرف فاعلية استراتيجية الاستقصاء الحر في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم.

خامسا - حدود البحث :

- الحد البشري: مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم .
- الحد الموضوعي :

بعض مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم، والتي وافق عليها (٨٠ %) من المحكمين لقائمة الفهم القرائي .

- الحد الزمني : تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ .
- الحد المكاني:

تم تطبيق تجربة البحث في مدرسة الصفا والمروة بإدارة وادي النطرون ومدرسة عزب الإصلاح التابعة لإدارة كوم حمادة التعليمية بمحافظة البحيرة .

سادسا- منهج البحث :

يعتمد هذا البحث علي المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين ؛ الأولى ضابطة تدرس موضوعات القراءة بالطريقة العادية والثانية تجريبية تدرس القراءة باستخدام استراتيجية الاستقصاء الحر .

سابعا- أدوات البحث ومواده التعليمية :

استخدم هذا البحث الأدوات الآتية:

- اختبار الفهم القرائي ( إعداد الباحث )
- قائمة مهارات الفهم القرائي ( إعداد الباحث )
- مقياس المصفوفات المتتابعة لقياس نكاه التلاميذ لجون رافن (٢٠٠٥)
- دليل المعلم ( إعداد الباحث )
- أوراق عمل التلميذ ( إعداد الباحث )

### ثامنا - فرض البحث :

يسعى هذا البحث إلى التحقق من صحة الفرض التالي :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha = 0.05$  ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية .

### تاسعا - مصطلحات البحث :

- ذوي صعوبات التعلم :

مجموعة غير متجانسة من الأفراد داخل الفصل الدراسي العادي ذوي ذكاء متوسط أو فوق متوسط يظهرن اضطرابا في العمليات النفسية الأساسية والتي يظهر أثرها من خلال التباعد الواضح بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي لديهم في المهارات الأساسية لفهم أو استخدام اللغة المقروءة أو المسموعة والمجالات الأكاديمية الأخرى . (السيد سليمان، ٢٠٠٦، ١٢٩)

ويعرف ذوو صعوبات التعلم إجرائيا بأنه : مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي يعانون من صعوبات في مهارات الفهم القرائي .

- الفهم القرائي :

يعرف (فتحي يونس، ٢٠٠٧، ٣٤) الفهم القرائي بأنه : الربط الصحيح بين الرمز والمعنى ، وإخراج المعنى من السياق ، واختيار المعنى المناسب ، وتنظيم الأفكار المقروءة ، وتذكر هذه الأهداف ، واستخدامها في بعض الأنشطة الحاضرة والمستقبلية " .

ويعرف الفهم القرائي إجرائيا بأنه: عملية عقلية تحتوي على مجموعة من المهارات المترابطة التي تبدأ بالفهم المباشر والاستنتاجي والنقدي والتذوقي والابداعي ، ويقوم التلميذ من خلالها بتحديد المعاني والجمل والأفكار والمعلومات الجديدة المتضمنة في النص المقروء وتفسيرها بشكل صحيح ، والقدرة على ربط الخبرات القديمة بالخبرات الجديدة المكتسبة ، إضافة إلى قدرته على نقد النص المقروء .... ويقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار الفهم القرائي المعد في هذا البحث .

- الاستقصاء الحر :

عرف ميشل عطا الله الاستقصاء الحر بأنه : استراتيجية يخطط فيها المعلم لمجموعة من التوجهات والأهداف التي ترشد التلاميذ ، وتساعدهم على التعلم وهذه التوجهات تتجدد و تتطور بصورة مستمرة تبعا للأسئلة التي يطرحها التلميذ على المعلم خلال الدرس. " (ميشيل عطا الله ، ٢٠٠٢، ١٨٥)

ويعرف الاستقصاء الحر إجرائيا بأنه : استراتيجية يقوم فيها التلميذ من ذوي صعوبات التعلم باختيار الطريقة والأسئلة والمواد والأدوات اللازمة التي تساعده في فهم النصوص المقروءة .

عشرا - إجراءات البحث :

- مراجعة الدراسات السابقة لتحديد مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

ذوي صعوبات التعلم .

- تحكيم قائمة مهارات الفهم القرائي بعرضها على مجموعة من المحكمين لإقرار مدى صلاحيتها للتطبيق.  
- إعداد دليل المعلم :

اشتمل دليل المعلم على :

- أهداف الدليل.
- محتوى الدليل.
- الاستراتيجية المستخدمة في التدريس .
- الأنشطة التعليمية .
- مصادر التعليم والتعلم.
- وسائل التقويم المستخدمة.

- إعداد أوراق عمل التلميذ:

تم إعداد أوراق عمل التلميذ وفقاً لاستراتيجية الاستقصاء الحر من خلال الاعتماد على موضوعات القراءة المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الثاني.

واشتملت أوراق العمل على:

- المقدمة
- الأهداف السلوكية
- المحتوى.
- أنشطة يقوم بها التلاميذ وفقاً لاستراتيجية الاستقصاء الحر
- أسئلة للتقويم .

- بناء اختبار الفهم القرائي وتحكيمة وحساب صدقة وثباته .

- تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وفق محكات الاستبعاد واختبار الذكاء لجون رافن ( ٢٠٠٥ ) و تقسيم مجموعة البحث إلى مجموعتين أحدهما تجريبية و الثانية ضابطة.

- تطبيق اختبار الفهم القرائي قبليا على مجموعتي البحث للتحقق من تكافؤ المجموعتين .

- تدريس موضوعات القراءة لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الاستقصاء الحر .

- تطبيق اختبار الفهم القرائي بعديا لتلاميذ المجموعة التجريبية على مجموعتي البحث للتحقق من فاعلية استراتيجية الاستقصاء الحر في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

- المعالجة الإحصائية للبيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها .

- تفسير النتائج ومناقشتها.

- كتابة التوصيات والمقترحات .

### حادي عشر- أهمية البحث :

- تتبع أهمية هذا البحث فيما أسفر عنه من نتائج يؤمل أن تسهم في إفادة الميدان التعليمي من حيث الأهمية النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:
- تزويد مخططي مناهج اللغة العربية، والقائمين على تعليمها بمهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم.
  - تقديم دليل للمعلم، وأوراق عمل للتلميذ يمكن الاستفادة منهما عند التدريب على استخدام استراتيجية الاستقصاء الحر في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
  - تقديم قائمة بمهارات الفهم القرائي، واختبارا لقياسها يمكن الاستفادة منهما في تنمية مهارات الفهم القرائي .
  - الإسهام في فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المماثلة لهذا البحث في مراحل التعليم العام، والمواد الدراسية بمختلف فروعها.

### ثاني عشر - دور الاستقصاء الحر في تنمية الفهم القرائي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم

#### ( ١-١٢ ) الفهم القرائي :

#### ( ١ - ١ - أ ) مفهوم الفهم القرائي

يعرف ( سعيد فليل، ٢٠٢٢ ) الفهم القرائي بأنه : تصور المعنى من اللفظ ، كما أنه جودة الذهن من ناحية استعداده لاقتناص ما يرد عليه من أفكار ومعان.

وقد سبق تعريف الفهم القرائي اجرائيا (ص ٥ ) من هذا البحث .

#### ( ١٢ - ١ - ب ) مستويات الفهم القرائي:

صنف العلماء مهارات الفهم القرائي في مستويات متدرجة، منها تصنيف "كالاهان وكلاارك" حيث صنفت إلى ثلاثة مستويات هي: قراءة ما على السطور، وقراءة ما بين السطور، وقراءة ما وراء السطور ، والمستوى الأول من هذه المستويات هو أساس الفهم وهو يعني الفهم اللفظي للكلمات والجمل والتراكيب أما المستوى الثاني فيهتم بالبحث عن الأدلة، وإصدار الأحكام، وتفسير النتائج، ويشتمل المستوى الثالث القدرة على التوقع واستنتاج التعميمات والتطبيقات التي لم يذكرها الكاتب. (غازي مفلح، ٢٠٠٥، ٢٧٨).

وقدم (محمود الناقة ووحيد حافظ، ٢٠٠٤، ٢٣١) تصنيفا للفهم القرائي في خمسة مستويات هي: مستوى الفهم المباشر، والفهم الاستنتاجي، والفهم النقدي، والفهم التدقيقي، والفهم الإبداعي.

#### ( ١-١٢ - ج ) مهارات الفهم القرائي:

يعرف حسن شحاتة، وزينب النجار مهارات الفهم القرائي بأنها : عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وتتطلب فهم المعاني ، و الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني، كما تتطلب النقد، والتذوق والتفاعل، والتطبيق. ومهارة الفهم القرائي عملية عقلية تكون فيها الكلمة هي الوحدة الأساسية للفهم، وهي الرمز الذي يمكن من خلاله إدراك المتعلم للمعاني الضمنية للنص والفكر الرئيسية، والقدرة على تتبع التسلسل، وتصور النتائج المتوقعة (حسن شحاتة، وزينب النجار، ٢٠٠٣، ٣٠٤-٣٠٥)

وقد صنف محمود الناقه، ووحيد حافظ الفهم القرائي إلى مستويات خمسة يندرج تحت كل مستوى مجموعة من المهارات كما يلي: (محمود الناقه، ووحيد حافظ، ٢٠٠٤، ٢٣١-٢٣٤)

- مستوى الفهم المباشر: ويضم هذا المستوى المهارات الآتية:

- تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق.
- تحديد مضاد الكلمة.
- تحديد أكثر من معنى للكلمة (المشترك اللفظي).
- تحديد الفكرة العامة (المحورية) للنص.
- تحديد الفكرة الرئيسة للفقرة.

- مستوى الفهم الاستنتاجي: ويضم هذا المستوى المهارات الآتية:

- استنتاج علاقات السبب والنتيجة.
- استنتاج أغراض الكاتب ودوافعه.
- استنتاج المعاني الضمنية في النص.

- مستوى الفهم الناقد: ويضم هذا المستوى المهارات الآتية:

- التمييز بين ما يتصل بالموضوع وبين ما لا يتصل به.
- التمييز بين الحقيقة والرأي.
- التمييز بين الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة.
- تكوين رأي حول الفكر والقضايا المطروحة في النص.

- مستوى الفهم التدقيقي: ويتضمن المهارات الآتية:

- ترتيب الفكر حسب قوة المعنى.
- إدراك القيمة الجمالية والدالة الإيحائية في الكلمات والتعبيرات.
- اختيار أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين.

- مستوى الفهم الإبداعي: ويتضمن المهارات الآتية:

- إعادة ترتيب أحداث قصة، أو ترتيب شخصياتها بصورة مبتكرة.
- اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في موضوع أو قصة.
- التنبؤ بالأحداث وحبكة الموضوع أو القصة قبل الانتهاء من قراءتها.
- تحديد نهاية لقصة ما، لم يحدد الكاتب نهاية لها.

وقد استعان البحث الحالي بتلك المستويات وما يندرج تحتها من مهارات فرعية في بناء قائمة مهارات الفهم القرائي

المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم .

( ١٢ - ٢ ) استراتيجية الاستقصاء الحر:

( ١٢ - ٢ - أ ) مفهوم الاستقصاء الحر :

يعرف الاستقصاء الحر اصطلاحيا بأنه : استراتيجية يخطط فيها المعلم لمجموعة من التوجهات والأهداف التي ترشد الطلبة ، وتساعدهم على التعلم وهذه التوجهات تتجدد و تتطور بصورة مستمرة تبعا للأسئلة التي يطرحها التلاميذ على المعلم خلال الدرس. (ميشيل عطا الله ، ٢٠٠٢ ، ١٨٥ )



وقد سبق تعريف الاستقصاء الحر اجرائيا (ص ٥) من هذا البحث .

### (١٢-٢-ب) أهمية الاستقصاء الحر:

يعد الاستقصاء الحر أحد الاستراتيجيات التي تغرس في المتعلم أدب الحوار، وتنشئته على احترام آراء الآخرين، وتقبل الاختلاف، والقدرة على العمل في المجموعات تحت الضغط مع التحلي بروح الباحث غير المتعصب لرأيه الساعي لاكتشاف الحلول والمعارف عن طريق الحوار الجدلي بين المجموعات في مناقشة القضايا الأخلاقية القائمة على التعارض في وجهات النظر وغير القابلة للحل دون التفاهم بين الأفراد في تحليل تلك القضايا واتخاذ موقف تجاهها يتسم بالعدل مما يؤدي إلى وحدة المجتمع وسلامة أفرادها، وتتوكل استراتيجية الاستقصاء الحر.....،

و أكدت دراسة ( بكر شكر، ١٧، ٢٠١٩) النظرة الحديثة للتربية التي ترى أن المتعلم يجب أن يكون إيجابيا في أثناء عملية التعليم والتعلم ، وأنه كلما بحث عن المعرفة واكتشفها استوعبها على أساس من الفهم العميق .

### (١٢-٢-ج) خطوات الاستقصاء الحر:

يمر الاستقصاء الحر بمجموعة من الخطوات تتمثل فيما يلي: (ردينة الأحمد وحذام يوسف، ١٠٩، ٢٠٠٣)

- الخطوة الأولى : يقوم المعلم في هذه المرحلة بعرض موضوع الاستقصاء في صورة مشكلة أو موقف تعليمي.

الخطوة الثانية : تقوم كل مجموعة من التلاميذ باستعراض المشكلة أو الموقف التعليمي الذي عرضه المعلم ودراسته من كافة جوانبه.

- الخطوة الثالثة : يقوم التلاميذ في هذه المرحلة بمناقشة الطريقة أو الطرق المثلى للوصول إلى إجابات عن أسئلتهم الاستقصائية.

- الخطوة الرابعة : يقوم التلاميذ في هذه المرحلة بالشروع في تنفيذ التصميم الذي وضعوه سابقا و الخروج بنتائج تساعدهم في الوصول إلى حلول للأسئلة الاستقصائية التي وضعوها.

- الخطوة الخامسة : يقوم التلاميذ في هذه المرحلة بترتيب النتائج والبيانات التي توصلوا لها و تفسيرها.

- الخطوة السادسة : يقوم التلاميذ في هذه المرحلة بتقييم النتائج التي توصلوا إليها.

### (١٢-٣) صعوبات التعلم :

### (١٢-٣-أ) مفهوم صعوبات التعلم:

يعرف (حمزة الجبالي، ٥٦، ٢٠١٦) صعوبات التعلم بأنها : نمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة تظهر في

صورة تباين بين التحصيل الدراسي والقدرة العقلية للتلميذ ، ويظهر التباين في مهارة أو أكثر من مهارات التعلم المختلفة

كالمهارات الأساسية للقراءة، والكتابة أو المهارات الحسابية ، ولا يعود هذا التباين إلى إعاقة عقلية أو حسية.

وتعرف صعوبات التعلم اجرائيا بأنها : اضطراب أو خلل في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية

المتعلقة بمجموعة العمليات والإجراءات التي يقوم بها تلاميذ الصف الأول الإعدادي للوصول إلى المعاني المتضمنة في

النص المقروء سواء أكانت هذه المعاني صريحة أم ضمنية .

### (١٢-٣-ب) المحكات المستخدمة للحكم على وجود صعوبات التعلم :

هناك عدد من المحكات التي يتم اللجوء إليها للحكم على التلميذ الذي يعاني من صعوبات التعلم ، وهذه المحكات

هي : (فتحي الزيات، ٢٠٠٧ ، ٤٥٥ ، و محمد علي ، ٢٠١٠ ، ١١٩ )

- **محك التباعد:** تباعد المستوى التحصيلي للمتعلم في مادة عن المستوى المتوقع منه حسب حالته
  - **محك الاستبعاد:** ويقصد به استبعاد من يعاني من الاضطرابات الشديدة والإعاقات من فئة صعوبات التعلم عند التشخيص.
  - **محك التربية الخاصة:** ويقصد به أن ذوي صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرق التدريس المتبعة مع التلاميذ العاديين.
  - **محك المشكلات المرتبطة بالنضج:** ويقصد به وجود معدلات للنمو تختلف من طفل لآخر مما يؤدي إلى صعوبة تهيئته لعمليات التعلم ومن ثم يعكس هذا المحك الفروق الفردية في القدرة على التحصيل.
- واكتفى البحث بالمحكات الثلاثة الأولى ( محك التباعد ، ومحك الاستبعاد ، ومحك التربية الخاصة ) .

### ( ١٢-٣-ج ) أنواع صعوبات التعلم :

يتم تصنيف صعوبات التعلم كما يلي : (عمر اسماعيل ومها إبراهيم ، ٢٠١٦ ، ٢٧ )

- **صعوبات تعلم نمائية :** وهي الصعوبات الخاصة بالانتباه و التفكير والتذكر وحل المشكلات .
- **صعوبات تعلم أكاديمية :** وهي الصعوبات الخاصة بالقراءة والكتابة والرياضيات .

### ثالث عشر- أدوات البحث :

تم إعداد أدوات البحث ومواده التعليمية كما يلي :

### (١٣-١) بناء قائمة مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم :

وقد تم اتباع الخطوات التالية في إعداد القائمة كما يلي :

### (١٣-١-أ) هدف القائمة :

- هدفت القائمة إلي تحديد مهارات الفهم القرائي في مستوياته الخمس (الحرفي - الاستنتاجي - الناقد - التذوقي - الإبداعي) المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم .

### (١٣-١-ب) مصادر بناء القائمة:

تم الاعتماد في بناء القائمة على عدد من المصادر، تمثلت فيما يلي:

- البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال الفهم القرائي مثل دراسة كل من : (عصام خطاب ، ٢٠١٥ ، ونايف إبراهيم ، ٢٠١٥ ، وسيد محمد ، ٢٠١٦ ، وسالي علي ومروان أحمد ، ٢٠١٧ ، وعمر الأمير وعبدالرحيم عباس وسيد حمدان ، ٢٠١٧ ، وسارة المنيف ، ٢٠٢١ ) .
- وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية لتعليم قبل الجامعي (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠٠٩ ) .
- فحص موضوعات القراءة التي وردت في كتاب اللغة العربية المقرر على الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١ ؛ لتحديد مهارات الفهم القرائي التي وردت في الكتاب .

- طبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم .

( ١٣ - ١ - ج ) صياغة قائمة مهارات الفهم القرائي في صورتها الأولية:

بعد الرجوع إلى المصادر السابقة تم التوصل إلى مجموعة من مهارات الفهم القرائي، تم وضع هذه المهارات في قائمة اشتملت على خمسة مستويات للفهم القرائي، وهي (الفهم الحرفي) - الفهم الاستنتاجي - الفهم الناقد - الفهم التذوقي - الفهم الإبداعي)، ويندرج تحت كل مستوى من هذه المستويات الرئيسية مجموعة من المهارات الفرعية التي تعبر عن هذا المستوى ، بلغ عددها ( ٣٣ ) ثلاث وثلاثين مهارة.

( ١٣ - ١ - د ) ضبط القائمة:

لضبط قائمة مهارات الفهم القرائي تم وضعها في شكل استبانة ، والتأكد من صدقها، بعرضها على عدد ( ٨ ) ثمانية من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، وبعض موجهي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي فيما يلي:

- ملاءمة المهارات الفرعية لمستوى الفهم الذي تنتمي إليه.
- مناسبة المهارات لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم .
- تعديل صياغة بعض المهارات التي تتطلب إعادة الصياغة.
- إضافة أو حذف ما يروونه من مهارات.

وقد اشار المحكمون إلى ما يلي \*:

- حذف بعض المهارات كونها متضمنة في أخرى مثل تحديد معاني الكلمات والجمل في السياق ، واستنتاج معنى الكلمة من السياق، واستنتاج مضاد بعض الكلمات في النص ، وحذف بعض المهارات كونها لا تتوافق مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مثل ايجاد العناصر المفقودة بالنص و تحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها ، و الحكم على القيم المستنبطة من النص وفهم اللغة المجازية ؛ كونها لا تتوافق مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

- إعادة صياغة بعض المهارات الفرعية لتكون أكثر تعبير عن المهارة مثل إدراك تتابع الفكر الواردة في النص إلى ترتيب الفكر حسب ورودها بالموضوع .

( ١٣ - ١ - هـ ) الصورة النهائية لقائمة مهارات الفهم القرائي

بعد اجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون صارت القائمة في صورتها النهائية ( ٢٤ ) أربع وعشرين مهارة من مهارات الفهم القرائي .

وبهذا الإجراء يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من البحث والذي ينص على: " ما مهارات الفهم القرائي

المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم؟

( ١٣ - ٢ ) إعداد اختبار مهارات الفهم القرائي

تم إعداد اختبار مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم وذلك وفقا للخطوات

الآتية :

( ١٣ - ٢ - أ ) هدف الاختبار : هدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم .

( ١٣ - ٢ - ب ) مصادر إعداد الاختبار :

تم الاعتماد في إعداد الاختبار على عدد من المصادر، تمثلت فيما يلي:

- قائمة مهارات الفهم القرائي والتي سبق الحديث عنها .
- البحوث والدراسات السابقة التي صممت اختبارا في مجال الفهم القرائي مثل دراسة كل من : (رانيا العجمي وآخرون ، ٢٠١٥ ، وسارة أبو رية ، ٢٠١٥ ، وعبد الحميد محمود ، ٢٠١٥ ، وعادل محمد وأشرف سليم ، و شرين فراج ، ٢٠١٩ ، وعبدالله خليفة ، و دينا أحمد ، و إيهاب الببلاوي ، ٢٠٢٠ ، وهبة عبده وعفت درويش ومحمود طه ، ٢٠٢١) .
- وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية ( مجال القراءة ) لتعليم قبل الجامعي (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠٠٩) .

( ١٣-٢-ج ) جدول مواصفات اختبار الفهم القرائي :

تم اعداد جدول مواصفات الاختبار لتأكد من أن جميع مهارات الفهم القرائي قد تم تمثيلها في الاختبار ، ويتضمن الجدول المستويات الرئيسية للفهم القرائي ، وهي : مهارات الفهم الحرفي ومهارات الفهم الاستنتاجي ومهارات الفهم الناقد ومهارات الفهم التدوقي ومهارات الفهم الإبداعي وما يتضمنه كل مستوى من مهارات فرعية، كما تضمن الجدول عدد الأسئلة الخاصة بكل مستوى من مستويات الفهم القرائي والوزن النسبي لكل مستوى .

وصيغ محتوى الاختبار من موضوعات القراءة المتحررة ، وقد تضمن الاختبار أربعة نصوص قرائية

متنوعة (علمية وأدبية وثقافية)، متنوعة (٢٧) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد تقيس مهارات الفهم القرائي التي

سبق تحديدها موزعة على خمس مهارات رئيسية ، وراعى الباحث نسبة مئوية بنود الاختبار المحكومين معيار قبول المهارة .

حيث الطول والقصر ، وترتيب بنود الأسئلة ، وارتباط الأسئلة بالمهارات التي تقيسها. ويوضح الجدول التالي ذلك

### جدول (١)

#### مواصفات اختبار الفهم القرائي

الوزن النسبي	عدد الأسئلة	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
٢٣%	٦	١. فهم المعنى المباشر لبعض الكلمات والعبارات. ٢. تحديد مرادف الكلمة. ٣. تحديد الفكرة العامة للموضوع. ٤. تحديد الفكر الجزئية للموضوع . ٥. ترتيب الفكر حسب ورودها بالنص. ٦. تحديد مضاد بعض الكلمات في النص	مهارات الفهم الحرفي
١٨%	٥	٧. استنتاج هدف الكاتب من النص. ٨. استنتاج علاقات السبب والنتيجة . ٩. استنتاج القيم الشائعة في النص. ١٠. ربط أفكار النص بواقع الحياة ١١. استنتاج العلاقة بين الشخصيات الواردة بالموضوع	مهارات الفهم الاستنتاجي

٢٣%	٦	١٢. التمييز بين الحقائق والآراء . ١٣. إبداء الرأي في بعض أفكار النص . ١٤. اكتشاف وجهة نظر الكاتب . ١٥. التمييز بين الفكر الأساسية والفرعية . ١٦. التمييز بين الفكرة الشائعة والمبتكرة . ١٧. التمييز بين ما يتصل بالموضوع وبين ما لا يتصل به .	مهارات الفهم الناقد
١٨%	٥	١٨. إدراك عاطفة الشاعر ١٩. تفضيل تعبير على تعبير آخر . ٢٠. تعرف سر جمال بعض التعبيرات في النص . ٢١. استخراج التعبير الذي أعجب التلميذ في النص . ٢٢. تحديد أغراض بعض الأساليب في النص .	مهارات الفهم التدقيقي
١٨%	٥	٢٣. وضع عنوان جديد للنص . ٢٤. التنبؤ بأحداث بناء على فرضيات معينة . ٢٥. اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص . ٢٦. استبدال بداية النص ببداية أخرى من وحي خياله ٢٧. صياغة نهاية بديلة للنص .	مهارات الفهم الإبداعي
١٠٠%	٢٧	٢٧ مهارة	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عدد مفردات الاختبار بلغ (٢٧) سبعة وعشرين سؤالاً موزعة على مستويات الفهم القرائي الخمسة ، بواقع خمسة أسئلة لكل مستوى عدا مستوى الفهم الحرفي و مستوى الفهم الناقد قد خصص لهما ستة أسئلة فقط .

#### (١٣-٢-د) صياغة مفردات الاختبار :

اشتمل الاختبار في صورته الأولى على (٢٧) سبعة وعشرين سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد ، ووضع نموذج لتصحيح الاختبار ، وتم تخصيص درجة واحدة للاختبار الصحيح ، وصفر للاختبار الخطأ ، وللإجابة بأكثر من اختيار ، وكذلك للإجابة المتروكة .

#### (١٣-٢-هـ) تعليمات الاختبار :

تضمن اختبار الفهم القرائي التعليمات التالية :

- كتابة البيانات في المكان المخصص لذلك .
- قراءة كل سؤال قراءة جيدة بدقة وعناية ؛ كي تفهم المطلوب .
- الالتزام بالإجابة في الأجزاء المخصصة للإجابة في الورقة .
- ضرورة الالتزام بالوقت المحدد للاختبار .
- عدم البدء في الإجابة حتى يؤذن لك .

#### (١٣-٢-و) ضبط اختبار مهارات الفهم القرائي :

يقصد بضبط الاختبار التحقق من صدقه وثباته ، وذلك وفقاً للإجراءات التالية:

### - حساب صدق الاختبار:

تم حساب صدق الاختبار كما يلي:

### - صدق المحتوى :

الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه ، ويطلق على الاختبار أنه صادق المحتوى إذا كان محتوى هذا الاختبار ممثلاً للجوانب التي وضع لقياسها ، ويمكن التحقق من صدق اختبار الفهم القرائي ، عن طريق أنواع عديدة من الصدق ، منها :

### - الصدق الظاهري للاختبار :

للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وبعض موجهي ومعلمي اللغة العربية ؛ وذلك لإبداء الرأي فيما يلي :

- وضوح تعليمات الاختبار .
- مناسبة الأسئلة لمستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم .
- مناسبة الأسئلة للأهداف المراد تحقيقها .
- وضوح الصياغة اللغوية للأسئلة .
- سلامة ووضوح تعليمات الاختبار .
- إضافة أو حذف أو تعديل أي من بنود الاختبار .

وقد اقترح المحكمون ما يلي :

- وضوح ودقة تعليمات الاختبار .
- مناسبة الأسئلة لمستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم .
- وضوح الصياغة اللغوية للأسئلة .
- حذف الأسئلة الثلاثة التالية لعدم مناسبتها لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وهي :
- السؤال السابع : يستنتج من الفقرة الثالثة أن :  
أ- كثرة عدد الأبناء يساعد على النجاح  
ب- الكتابيب أفضل من المدارس  
ج- بالإصرار يصل المرء إلى العلى مهما كانت المعوقات ج- كل ما سبق
- السؤال الرابع عشر : تنتمي القيم المتضمنة في النص إلى:  
أ- القيم العلمية  
ب- القيم الأخلاقية  
ج - القيم التاريخية  
ح- كل ما سبق
- السؤال واحد وعشرون : العلاقة بين المزارع وكلبه توجي ب :  
أ- شدة الخوف من اللصوص  
ب- الحرمان من الحنان  
ج - الاحتياج من كل طرف للآخر  
ج- استغلال الآخرين
- تعديل صياغة بعض الأسئلة ، وهي :

- السؤال الخامس وعشرون : ما أثر التشاؤم على البشر ؟ إلى ماذا يحدث لو تشاءم البشر ؟
- السؤال السابع وعشرون : المغزى من النص هو... إلى من الدروس المستفادة من النص..
- تعديل صياغة البدائل ؛ لتحتمل الصواب في السؤال الثلاث وعشرين : أنسب عنوان للموضوع :
  - أ - الأسرار
  - ب - أسرار النجاح
  - ج- الاساءة
  - د - الانسان

وقد تم الأخذ بأراء المحكمين وإجراء التعديلات على اختبار الفهم القرائي .

### ( ١٣-٢-٢ ) التجربة الاستطلاعية للاختبار :

تم تطبيق الاختبار على مجموعة من التلاميذ بلغ عددهم ( ٦ ) تلاميذ بمدرسة عزب الإصلاح الإعدادية التابعة لإدارة كوم حمادة التعليمية بمحافظة البحيرة ؛ وذلك لحساب التالي :

#### ١ - زمن الاختبار :

تم حساب زمن الاختبار عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه جميع التلاميذ وقسم على عددهم فصار زمن الاختبار ( ٤٨ ) ثمان وأربعين دقيقة .

#### ٢- ثبات الاختبار :

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة :

#### ❖ التجزئة النصفية :

استخدم البحث الحالي لحساب الثبات التجزئة النصفية لاعتبارات منها :

- صعوبة توافر الصبغ المتكافئة للاختبار .
- قد يتعذر وجود نفس التلاميذ لإعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية .
- صعوبة ضبط الظروف التي قد تنشأ في الفترة بين تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه ، وقد تم تجزئة اسئلة الاختبار إلى جزئين :

الأول : يضم الأسئلة ذات الارقام الفردية ١ ، ٣ ، ٥ ، ..... ٢٣ .

الثاني : يضم الأسئلة ذات الارقام الزوجية ٢ ، ٤ ، ٦ ، ..... ٢٤ .

وبالتالي يحصل التلميذ على درجتين في الاختبار ، وبذلك أمكن المقارنة بينهما باستخدام برنامج ( spss statistics25 ) ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاختبار ( ٠.٧٢ ) ، وبعد تصحيح أثر التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان بلغت قيمة معامل الثبات ( ٠.٧٥ ) مما يشير إلى تمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الثبات ، وأصبح صالحا للتطبيق .

#### ٣- الصدق التلازمي :

بعد تصحيح الاختبار تم حساب الصدق التلازمي لاختبار الفهم القرائي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات المجموعة الاستطلاعية على الاختبار ودرجاتهم في الاختبار المدرسي ، و يوضح الجدول التالي ذلك :

#### جدول ( ٢ )

### حساب الصدق التلازمي لاختبار الفهم القرائي

م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
اختبار الفهم القرائي	٧٣.٧٣	٣.٨٥	٠.٨٥٨	ارتباط ايجابي
الاختبار المدرسي	٧٥.٩٨	٣.٤١		

تبين من الجدول أن قيمة الارتباط تساوي (٠.٨٥٨) مما يظهر وجود صدق مرتفع في الاختبار .

#### ٤ - الصدق الذاتي للاختبار :

تم حساب الصدق الذاتي للاختبار وقد بلغت قيمة الصدق الذاتي للاختبار (٠.٨٤٤) وهي نسبة صدق عالية ؛ مما يدل على تمتع الاختبار بصدق ذاتي مرتفع .

#### (١٣-٢- ح) الصورة النهائية لاختبار الفهم القرائي :

بعد حساب زمن الاختبار وصدقه وثباته صار الاختبار مكونا من ( ٢٤ ) أربعة وعشرين سؤالاً ، وصار صالحا للتطبيق .

#### (١٣ - ٥) اختبار المصفوفات المتتابعة المتقدمة إعداد جون رافن ( ٢٠٠٥ )

يهدف هذا الاختبار إلى تحديد المستوى العقلي العام للتلاميذ ، ويعتمد على الأشكال والصور ، حيث يعد هذا الاختبار من اختبارات الذكاء المتعدد من أثر الثقافة ، وملائم للأفراد من سن (٦- ١٨ ) سنة وبالتالي فهو مناسب لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الذين يمثلون مجموعة البحث .

ويتكون الاختبار من (٣٦) مصفوفة متدرجة في الصعوبة ، تبدأ بالملاحظة حتى الوصول إلى إدراك العلاقات العامة التي تتصل بالجوانب العقلية العليا .

#### (١٣ - ٣) إعداد دليل المعلم :

تم إعداد دليل المعلم لتدريس موضوعات القراءة باستخدام استراتيجية الاستقصاء الحر لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم ، وفق الخطوات التالية :

#### (١٣ - ٣- أ) تحديد الهدف من دليل المعلم :

هدف دليل المعلم إلى توضيح خطوات السير في دروس القراءة وفقاً لاستراتيجية الاستقصاء الحر ، وليكون مرشداً للمعلم في تدريس الموضوعات.

#### (١٣ - ٣- ب) مصادر إعداد دليل المعلم :

تعددت مصادر إعداد دليل المعلم ، وتمثل ذلك فيما يلي :

- الدراسات السابقة في مجال الفهم القرائي مثل دراسة كل من : (رانيا العجمي وآخرون ، ٢٠١٥ و نايف ابراهيم ، ٢٠١٥ ، و أحلام المرعبة ، ٢٠١٧ ، و عبدالله خليفة ، و دينا أحمد ، و إيهاب البيلوي ، ٢٠٢٠ ، و هاني شتا ، ٢٠٢١) .
- الدراسات السابقة في مجال الاستقصاء مثل دراسة كل من : ( واثق خليفة ، ٢٠١٣ ، وعصام خطاب ، ٢٠١٥ ، وعبد السلام عودة فارس ، زيد سليمان محمد ، وعلي محمد علي ٢٠١٧).



- الكتابات التربوية التي تناولت إعداد دليل المعلم مثل دراسة كل من : (أماني بخيت ، ٢٠١٩ ، وسعاد حسن ، ٢٠٢٠ ، وفراس الحسيني وعلي كريم ، ٢٠٢١ ) .

### ( ١٣ - ٣ - ج ) محتوى دليل المعلم :

تضمن دليل المعلم قسمين :

- الأول : نظري: تم فيه عرض مقدمة الدليل ، وأهداف الدليل العامة ، والخطة الزمنية لتنفيذ التجربة ، والوسائل التعليمية المستخدمة ، وأساليب التقويم .
- الآخر : تطبيقي : تم فيه عرض محتوى كل درس من دروس القراءة وأهدافه ، والأنشطة التعليمية ، والمهارات المراد تميتها في كل موضوع من موضوعات القراءة ، ثم خطة السير في كل موضوع باستخدام استراتيجية الاستقصاء الحر ، وفيما يلي تفصيل ذلك :
- مقدمة دليل المعلم: تضمنت مقدمة نبذة عن مهارات الفهم القرائي ، واستراتيجية الاستقصاء الحر وأهميته في التدريس ، وتوجيهات خاصة للمعلم لتوظيف استراتيجية الاستقصاء الحر في تدريس موضوعات القراءة .

### ( ١٣ - ٤ ) إعداد أوراق عمل التلميذ:

تطلب إعداد أوراق عمل التلميذ الخطوات التالية :

#### - تحديد الهدف من أوراق العمل:

تم إعداد أوراق عمل التلميذ بهدف تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم

#### محتوي أوراق عمل التلميذ :

تضمنت أوراق العمل موضوعات القراءة وفق استراتيجية الاستقصاء الحر وتشمل كل ورقة عمل أنشطة تتنوع بين القراءة والكتابة .

واشتملت أوراق عمل التلميذ ما يلي : الأهداف التعليمية في صورة إجرائية سلوكية، و المهارات المتضمنة في كل درس، والمهام المطلوبة و الأنشطة والتدريبات .

### ( ١٣ - ٥ ) اختبار المصفوفات المتتابعة المتقدمة إعداد جون رافن ( ٢٠٠٥ )

يهدف هذا الاختبار إلى تحديد المستوى العقلي العام للتلميذ ، ويعتمد على الأشكال والصور ، حيث يعد هذا الاختبار من اختبارات الذكاء المتعدد من أثر الثقافة ، وملائم للأفراد من سن (٦- ١٨ ) سنة وبالتالي فهو مناسب لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الذين يمثلون مجموعة البحث .

ويتكون الاختبار من (٣٦) مصفوفة متدرجة في الصعوبة ، تبدأ بالملاحظة حتى الوصول إلى إدراك العلاقات العامة التي تتصل بالجوانب العقلية العليا .

### (١٣-٦) اختيار مجموعة البحث :

تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم ، وبلغ عددهم ( ١٢ ) تلميذا مقسمين على مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية بواقع ( ٦ ) تلاميذ لكل مجموعة موزعين على مدرستي الصفا والمروة الإعدادية وعزب الإصلاح الإعدادية.

#### رابع عشر- تكافؤ مجموعتي البحث:

تم التحقق من تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء واختبار الفهم القرائي بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين في هذه المتغيرات ، وتم التحقق من دلالة الفرق الحاصل بين متوسطي درجات المجموعتين في الذكاء والعمر الزمني واختبار الفهم القرائي باستخدام اختبار مان وتي لعينتي مستقلتين ( Mann-Whitney-U Test ) ببرنامج ( spss statistics25 ) لتحديد مستويات الدلالة للفروق الظاهرية ، وتوضح الجداول نتائج هذا التحليل كما هو موضح الجدول ( ٣ ) والجدول ( ٤ ) .

#### (١٤-١) تكافؤ مجموعتي البحث في العمر العقلي (الذكاء)

##### الجدول ( ٣ )

المتوسطان الحسابيان والانحرافان المعياريان لدرجات المجموعتين في اختبار الذكاء لجون رافن

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين بين المجموعات	مصدر التباين داخل المجموعات	قيمة ي	مستوى الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣٢.٥	١.٨٧	٢.٣٣	٣٥.٦٦٧	٠.٤٩١	غير دالة
الضابطة	٣١.٨٣	١.٤٧				

يتضح من الجدول السابق تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الذكاء حيث تقاربت متوسطات مجموعتي البحث وبلغت قيمة ( ي ) المحسوبة ( ٠.٤٩١ ) بينما بلغت قيمة ( ي ) الجدولية ( ٣.٦٨ ) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (  $\alpha = ٠.٠٥$  ) .

#### (١٤-٢) تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي

يوضح جدول ( ٤ ) تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي

##### جدول ( ٤ )

المتوسطان الحسابيان والانحرافان المعياريان لدرجات المجموعتين في اختبار الفهم القرائي القبلي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين بين المجموعات	مصدر التباين داخل المجموعات	قيمة ي	مستوى الدلالة الإحصائية
التجريبية	١١	٠.٦٣	٠.٠٠٠	٦.٠٠٠	٠.٠٠٠	غير دالة
الضابطة	١٠.٨٣	٠.٩٨				

يتضح من الجدول السابق تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني حيث تقاربت متوسطات مجموعتي البحث وبلغت قيمة ف المحسوبة أقل من ( ٠.٠٠١ ) بينما بلغت قيمة ف الجدولية ( ٣.٦٨ ) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (  $\alpha = ٠.٠٥$  ) .

يتبين من الجداول (٤ ، ٥ ، ٦) تقارب بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغيرات الذكاء والعمر واختبار الفهم القرائي ، كما تبين الجداول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي مجموعتي البحث قبل البدء في تطبيق الاستراتيجيتين ، والذي يعني تكافؤ مجموعتي البحث قبل تطبيق الاجراءات .

#### (٤-١٤) خطوات تطبيق تجربة البحث :

بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث تم تطبيق تجربة البحث وفقا للخطوات التالية:

- التطبيق القبلي لاختبار الفهم القرائي على المجموعتين التجريبية والضابطة ؛ للتحقق من تكافؤ المجموعتين ، وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ١ / ٣ / ٢٠٢٢ .
- تدريس موضوعات القراءة المقررة في الفصل الدراسي الثاني لتلاميذ الصف الأول الإعدادي للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ، حيث تم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ، كما تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الاستقصاء الحر ، واستغرق تدريس البرنامج سبعة أسابيع في الفترة من الثلاثاء الموافق ١/٣/٢٠٢٢ حتى الثلاثاء الموافق ١٢ / ٤ / ٢٠٢٢ .
- تطبيق اختبار الفهم القرائي بعديا ، ورصد الدرجات في جداول تمهيدا لمعالجتها إحصائيا .

#### (٤-١٥) الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية بالاستعانة :

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبار الفهم القرائي القبلي والبعدي .
- اختبار مان وتني ( ي ) لتحديد الفرق بين المتوسط الحسابي لاختبار الفهم القرائي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة .
- معامل ألفا كرونباخ لتقدير الثبات من خلال الاتساق الداخلي لاختبار الفهم القرائي بالاستعانة ببرنامج ( spss statistics25 ) .
- معادلة ( سبيرمان براون ) ؛ لحساب معامل الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة الاختبار مع المهارة الرئيسة التي ينتمي إليها ومع الاختبار ككل .
- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات .
- اختبار ت t-test للمجموعات المستقلة، للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .
- مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع .

#### خامس عشر- نتائج البحث: مناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص على (ما فاعلية استخدام استراتيجية الاستقصاء الحر في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم .؟)

وللتحقق من صحة فرض البحث الذي ينص على " وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي ككل وكل مهارة من المهارات باستخدام اختبار ( Mann-Whitney-U Test ) ببرنامج ( spss statistics25 ) . والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( ٥ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم ( ي ) لمتوسطي درجات مجموعتي  
البحث في اختبار الفهم القرائي البعدي.

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ي المحسوبة	الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
الفهم القرائي	١- الضابطة	٦	٢.٦٦	٠.٥١	١٥	٢٣.٢٦	دالة
	٢- التجريبية	٦	٤.٥	٠.٥٤			
الفهم الاستنتاجي	١- الضابطة	٦	٢	٠	١٥	٦٠.٥	دالة
	٢- التجريبية	٦	٣.٨٣	٠.٤٠			
الفهم الناقد	١- الضابطة	٦	٢.٦٦	٠.٥١	١٥	٢٠.٨٣	دالة
	٢- التجريبية	٦	٤.٣٣	٠.٥١			
الفهم التدوقي	١- الضابطة	٦	٢	٠	١٥	٢٨.٢٥	دالة
	٢- التجريبية	٦	٣.٦٦	٠.٥١			
الفهم الابداعي	١- الضابطة	٦	١.٨٣	٠.٤٠	١٥	١٢.١٦	دالة
	٢- التجريبية	٦	٣.١٦	٠.٧٥			
الاختبار ككل	١- الضابطة	٦	١١.١٦	٠.٧٥	١٥	٨١.٩٧	دالة
	٢- التجريبية	٦	١٩.٥	١.٣٧			

يتضح من الجدول السابق تحسن أداء المجموعة التجريبية في الأداء البعدي عن أداء المجموعة الضابطة ،  
ويدعم ذلك وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة .  
ولقياس حجم فاعلية استراتيجية الاستقصاء الحر في تنمية مهارات الفهم القرائي، تم تطبيق مربع إيتا وحساب  
قيمة ( d ) ، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول ( ٦ )

تأثير استراتيجية الاستقصاء الحر في تنمية مهارات الفهم القرائي

الاستراتيجية	قيمة ( ت ) المحسوبة	مربع إيتا	قيمة ( d )	حجم التأثير
الاستقصاء الحر	١٦.٩	٠.٩٤٤	٠.١٥	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير المتغير المستقل (الاستقصاء الحر ) كبير . ( رضا مسعد ، ٢٠٠٣ ، ٦٦٨ ،  
، ومحمد روبة ، ٢٠٢١ ، ٥١١ ) .

٥٦٣

وتتفق نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة والتي عنيت بتنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم ، كدراسة كل من: (سارة أبو رية ، ٢٠١٥ وعبد الحميد محمود ، ٢٠١٥ ، وأحلام المرعبة ، ٢٠١٧ ، وعادل محمد وأشرف سليم ، و شرين فراج ، ٢٠١٩ ، وعبدالله خليفة ، و دينا أحمد ، و إيهاب البيلوي ، ٢٠٢٠ ، و هاني شتا ، ٢٠٢١ ، وهبة عبده وعفت درويش ومحمود طه ، ٢٠٢١ ) .

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص على: " ما فاعلية استخدام استراتيجية الاستقصاء الحر في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم ؟

سادس عشر - تفسير نتائج البحث :

أظهرت نتائج البحث: فاعلية استراتيجية الاستقصاء الحر في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم ، حيث تحسن أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي عنه في القياس القبلي ، كما تحسن أدائهم في القياس البعدي مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة .

وقد يرجع تحسن أداء المجموعة التجريبية إلى :

\* استخدام إجراءات استراتيجية الاستقصاء الحر في القراءة؛ أدى إلى تحسن مهارات الفهم القرائي لديهم، وزيادة قدرتهم على تعرف المعنى من السياق ، وتوضيح العلاقة بين الشخصيات الواردة في النص ، واستنتاج المعاني الضمنية في العبارات لفهم ما بين السطور ، واستخلاص القيم المستفادة من النص ، والتمييز بين الحقيقة والرأي في النص ، وتحديد الفكرة الرئيسية ، وإدراك ما في النص من جماليات ، واقتراح حلول جديدة للمشكلات مما أسهم في السيطرة على هذه العمليات وتوجيهها نحو اكتساب المزيد من مهارات الفهم القرائي .

\* الأنشطة الصفية التي مارسها التلاميذ داخل الفصل قد مكنتهم من ممارسة مجموعة من العمليات العقلية العليا الانتباه والادراك والتفكير والتحليل والنقد والتقويم مما عمل على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مثل تلخيص أفكار التلاميذ في المجموعات وربط المعرفة السابقة عن خطط حل الأسئلة البحثية لدى التلاميذ بالمعرفة الجديدة وهي اختيار الخطة المناسبة للحل .

\* اعتماد المتعلمين على أنفسهم في البحث عن المعلومات مما أسهم بشكل كبير في تنمية مهارات التعلم لديهم مثل بعد طرح المشكلة نترك الفرصة للجميع من أجل الحوار بشرط أن يكون منظم ومنضبط ومن هنا تشع روح المنافسة الفردية بين التلاميذ حيث يعرض بعض المعلومات التي تتوافر لديه وبالتالي نحصل على قدر من المعلومات المختلفة .

\* طبيعة استراتيجية الاستقصاء الحر التي تتطلب :

- إعادة صياغة موضوعات القراءة في صورة أسئلة بحثية مما جعل التلاميذ يسلكون سلوك العلماء ، وينتجون المعرفة بعد أن كانوا مستقبلين لها، ومثال ذلك: ( ما أسباب التعصب الكروي ؟ ، وكيف يمكن القضاء على التعصب الكروي؟) .

- ممارسة العصف الذهني في الإجابة عن الأسئلة المطروحة من المعلم ، ومثال ذلك: ( ماذا تتوقع لو زالت الحدود بين الأقطار العربية ؟ ماذا يحدث لو لم ييأس يونس من هداية قومه ؟

- التعزيز الفوري المعنوي والمادي للمجموعة الفائزة مثل التصفيق والمصافحة وشهادات التقدير .

- التواصل بين أفراد كل مجموعة ، والعمل فيما بينهم لجمع الأدلة وتبادل الآراء والفكر للوصول إلى المعرفة .

كل ما سبق أسهم في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ .

سابع عشر - توصيات البحث :

- بناء على ما خلص إليه البحث الحالي من نتائج ، يوصى بالآتي :
- تدريب معلمي اللغة العربية على اجراءات وخطوات استراتيجية الاستقصاء الحر .
  - تصميم الأنشطة التعليمية المناسبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم عند تدريس النصوص القرائية .
  - تصميم مواقع تعليمية تعمل على تزويد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمعارف والمهارات المرتبطة بالمواد التعليمية ؛ للاستفادة منها في عمليات البحث والاستقصاء الحر عن المعلومات .
  - اختيار النصوص القرائية المتنوعة التي تشجع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتمكنهم من مهارات القراءة .
  - غرس حب القراءة في نفوس التلاميذ وتشجيعهم على القراءة الحرة الخارجة عن حدود المقر الدراسي بتنظيم المسابقات والأنشطة التحفيزية .

#### ثامن عشر - البحوث المقترحة :

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يمكن تقديم المقترحات التالية :

- ١- فاعلية استراتيجية الاستقصاء الحر في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم .
- ٢- فاعلية استراتيجية الاستقصاء الحر في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم .
- ٣- فاعلية استراتيجية الاستقصاء الحر في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ذوي صعوبات التعلم .
- ٤- فاعلية استراتيجية الاستقصاء الحر في تنمية مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم .

#### مراجع البحث :

##### المراجع العربية :

- ١- أحلام محمد المرعبة (٢٠١٧): استراتيجية التدريس التبادلي وفعاليتها في تنمية الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة، بنها ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ع٢٠٠٤، مج٥، ص ١١٤ - ١٤٥ .
- ٢- أحمد ياسين الخالدي، ورجد سلمان الجبوري (٢٠١٣): أثر تدريس البلاغة باستراتيجية الاستقصاء الحر في التفكير الناقد واستيعاب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/101722>
- ٣- أماني ماهر طه بخيت (٢٠١٩): تطوير دليل معلم اللغة العربية في ضوء استراتيجيات التفكير وقياس تأثيره على أداء المعلم، المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث : البحوث التكاملية .... طريق التنمية، أسوان: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية -جامعة عين شمس ، مج١، ص ٤٣٤ - ٤٦٠ .
- ٤- أنور سراج عبدالعزيز (٢٠٢٠): فاعلية استراتيجية الاستقصاء الجماعي في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية بالمنصورة: كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ع١٠٩، ج٥، ص ٩٠٩ - ٩٤٥ .
- ٥- أيمن الهادي محمود عبد الحميد (٢٠١٥): فعالية استراتيجية التعليم المباشر في تنمية مهارات الفهم القرائي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية: كلية التربية ، جامعة عين شمس ع٣٧، مج٣، ص ٢٠٢ - ٢٣٩ .
- ٦- بكر عماد شكر (٢٠١٩) : درجة ممارسة مدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في العراق لمهارات الاستقصاء الحر والموجه ، رسالة ماجستير، الأردن ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت .

- ٧- تيسير مفلح و عمر عبد العزيز (٢٠١٠) ، مقدمة في التربية الخاصة، ط٤، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- ٨- حسن شحاتة، وزينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- ٩- حمزة الجبالي (٢٠١٦) : مدخل إلى فهم صعوبات التعلم ، القاهرة، دار اليسر للنشر .
- ١٠- حمزة سليمان (٢٠١٧) : فاعلية تدريس اللغة الانجليزية بالاستقصاء الموجه المعزز بالحاسوب في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والتفكير العليا ، رسالة ماجستير ، الأردن ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، ٥٤، مج٢٧، ص ١-٥١ .
- ١١- خالد سلامة عامر (٢٠١٢): "أثر استخدام استراتيجي الاستقصاء والتعلم التعاوني في تحسين مهارات التواصل اللغوي التعبير الشفوي والكتابي لدى طلبة الصف العاشر في الأردن"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة اليرموك. ١٢-
- ختام أحمد درويش، وعبدالكريم محمود (٢٠٠٧): أثر استراتيجيتي الاستقصاء الحر والاستقصاء الموجه في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن رسالة دكتوراه غير منشورة . عمان ، كلية التربية ، جامعة عمان العربية. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/598191>
- ١٣- ردينة عثمان و حذام يوسف ( ٢٠٠١): طرائق التدريس منهج وأسلوب ووسيلة ، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع .
- ١٤- رضا مسعد السعيد أبو عصر (٢٠٠٣) :حجم الأثر : أساليب احصائية لقياس الأهمية العلمية لنتائج البحوث التربوية ، المؤتمر العلمي الخامس عشر - مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة ، القاهرة : الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مج ٢ ، ص٦٤٤-٦٧٤ .
- ١٥- رمضان عبد الناصر أنيس (٢٠٠٨): أثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ص ٩٤-١٧٧ .
- ١٦- رنا عبد علي، ووفاء تركي (٢٠٢٠): أثر استراتيجية الاستقصاء التأملية في تحصيل مادة علوم القرآن الكريم والاحتفاظ بها عند طلبة كلية التربية .مجلة الجامعة العراقية، ع٤٧، ج ٣، ص ٣٣٦ - ٣٥٥ .
- ١٧- سارة عبدالله حمد المنيف (٢٠٢١) : أثر استراتيجية الحواس المتعددة في تحسين القراءة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهم ، القاهرة ، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة ، ٥٤ ، مج١٨ ، ص ١-٢٢ .
- ١٨- سارة فتحي أبو رية، وسعد محمد عبدالرحمن، وسناء محمد حجازي (٢٠١٥): فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي الميتامعرفية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النوعية .مجلة البحث العلمي في التربية، ع١٦، ج ٣، ص ٤٧ - ٧٣ .
- ١٩- سالي جمال الدين علي، حسن سيد، مروان أحمد محمد (٢٠١٧): تنمية الفهم القرائي لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع١٩٠ ، ص ٢٢ - ٤٠ .
- ٢٠- سعاد جابر حسن (٢٠٢٠): دليل المستويات المعيارية لمتعلم اللغة العربية وفاعليته في تنمية معرفة معلمي اللغة العربية ومهارات تخطيط الدرس لديهم، مجلة كلية التربية، ع١٢٤، مج٣١، ص ١٠٩ - ١٥٤ .
- ٢١- سعيد السيد لفيقل (٢٠٢٢): استراتيجيات تعلم مهارة الفهم القرائي ، مجلة كلية الآداب ، ع٦٤، مج٣، ص ٥٠٧-٥٢٩ .



- ٢٢- سليمة العلوي (٢٠١٣): الفهم القرائي، استراتيجياته وصعوبات تعلمه، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ع ١١، ص ١٤٧-١٦٠.
- ٢٣- سميرة محمد ابراهيم (٢٠١٧) : الخصائص السيكمترية لمقياس الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، مجلة الإرشاد النفسي ، ع ٥٠ ، ص ٣٧٩-٤٠٣ .
- ٢٤- سيد رجب محمد (٢٠١٦): نموذج لتدريس القراءة قائم على النظرية التأويلية النقدية لتنمية مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع ٢١١ ، ص ١٥ - ٧٨ . التربية عين شمس
- ٢٥- سيد سيد غريب (٢٠٢١): فاعلية نمط الاستقصاء بالمنصات التعليمية الإلكترونية وأسلوب التعليم على تنمية مهارات إنتاج تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية للهاتف النقال لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، مجلة التربية، كلية التربية ، جامعة الأزهر ع ١٩١ ، ج ٣ ، ص ٥٧ - ١٨٠ .
- ٢٦- سيد عبد الحميد سليمان (٢٠٠٦) : صعوبات التعلم، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٢٧- صفاء كامل جابر (٢٠١٦) : فاعلية التدريس بنموذج الاستقصاء العادل في التحصيل والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في علم الأحياء ، ماجستير، العراق، جامعة القادسية، كلية التربية ، مسترجع من archive.org .
- ٢٨- عادل عبدالله محمد، وأشرف السيد سليم ، وشيرين حلمي فراج (٢٠١٩): إعداد برنامج تعليمي بمساعدة الكمبيوتر لتنمية بعض مهارات القراءة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، بنها ، مجلة كلية التربية، ع ١١٩ ، مج ٣٠ ، ص ٦٦٦ - ٦٨٦ .
- ٢٩- عبدالسلام عودة فارس، زيد سليمان محمد ، وعلي محمد علي (٢٠١٧) : أثر استخدام استراتيجيتي الاستقصاء الموجه والتعلم الاتقاني في تحسين مهارات التفكير الإبداعي واكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف التاسع في الأردن ، رسالة دكتوراه غير منشورة، عمان ، كلية الدراسات العليا ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية .
- ٣٠- عبد اللطيف عبدالقادر أبو بكر (٢٠٠٢): فاعلية برنامج لعلاج صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء نظرية إلماعات السياق لسيترنبرج، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع ٧٩ مج ١ ، ص ١ - ٢١
- ٣١- عبدالله صبري خليفة، ودينا محمد أحمد ، وإيهاب عبدالعزيز البيلاوي (٢٠٢٠): فاعلية برنامج للتعليم العلاجي في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ع ٤٨ ، ص ٥٦ - ٨٢ .
- ٣٢- عصام محمد عبده خطاب (٢٠١٥) : فاعلية استخدام استراتيجية الاستقصاء الجماعي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ع ١٦٥ ، ص ١٦٩ - ٢١٦ .
- ٣٣- عمر إسماعيل، ومها صبري إبراهيم (٢٠١٦) : صعوبات التعلم: التشخيص والعلاج ، الرياض ، دار الناشر الدولي .
- ٣٤- عمر صاحب الأمير، عبدالرحيم عباس، سيد السايح حمدان (٢٠١٣): فاعلية إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة " KWL في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية



التربية فنا ، جامعة جنوب الوادي .

٣٥- غازي مفلح (٢٠٠٥): "فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الأول الثانوي، سوريا، مجلة  
جامعة دمشق للعلوم التربوية، ع ٢، مج ٢١، ص ٢ - ٢٥

٣٦- فتحي على يونس (٢٠٠١): القراءة الفصل الأول في كتاب المعرفة، القاهرة ، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة  
، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع ٣ ، ب-ج .

فتحي علي يونس (٢٠٠٧): تعليم اللغة العربية للمبتدئين الصغار والكبار، الجيزة ، دن للنشر .

٣٧- فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠١): المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم، القاهرة ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع

٣٨- فراس حسن الحسيني، وعلي ثامر كريم (٢٠٢١): دليل مقترح لمعلمي اللغة العربية لتعليم مادة التعبير في المرحلة  
الابتدائية، العراق ، مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل ، مج ٢٨، ص ١ - ٢٥

٣٩- كريستين زاهر حنا ( ٢٠١٠ ) : الفهم القرائي ومستوياته ، بحث من متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة  
في التربية ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع ١٠٥ ، ص ٥٨ - ٨٥

٤٠- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣): التدريس نماذج ومهاراته، القاهرة، عالم الكتب.

٤١- لولو الشمري (٢٠١٣) :تقييم الخصائص السيكومترية لاختبار الذكاء غير اللفظي ، رسالة ماجستير، البحرين ، كلية  
الدراسات العليا، جامعة الخليج.

٤٢- ماجد عثمان(٢٠٠٧): أثر برنامج تدريبي لاستراتيجيات التعليم التبادلي على ما وراء الفهم لدى الطلاب ذوي صعوبات الفهم القرائي في الصف  
الخامس الابتدائي ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط، ع ١، مج ٢٣، ص ٣٣٩ - ٣٨٤.

٤٣- محمد حسن غانم (٢٠١٠): صعوبات التعلم ، الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة و النشر .

٤٤- محمد روباية (٢٠٢١) : أثر حجم العينة على القيمة الاحتمالية value-p وأهمية تضمين حجم الأثر في الاختبارات الإحصائية  
، الجزائر ، مجلة دراسات اقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة ابن خلدون ، ع ١٤، مج ٢١ ، ص  
٥٠٣-٥٢٢.

٤٥- محمد الطه العبد الله (٢٠٠٣م) : " فاعلية استخدام المسجل في تعلم التلاوة في مقرر التربية الإسلامية، بحث تجريبية  
على طلبة الصف الثامن الأساسي "، سوريا ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، ع ٢٤ ، مج ١٩ ، ص ٢١٣-٢٢٤

٤٦- محمد محمد النوبي (٢٠١١) : " صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات"، الأردن ، دار صفاء للنشر والتوزيع .

٤٧- محمود فندي العبد الله (٢٠٠٧): أسس تعليم القراءة الناقد للطلبة المتفوقين عقليا، الأردن، عالم الكتب الحديثة .

٤٨- محمود كامل الناقدة، وحيد السيد حافظ (٢٠٠٢): "تعليم اللغة العربية في التعلم العام، مداخله وفنائه"، بنها ، مطبعة الإخلاص.

٤٩- محمود محمد الذهب، و محمد محمود عوض (٢٠٢٠): تصميم بيئة تدريب إلكترونية تشاركية قائمة على نمطي  
الاستقصاء الحر و الموجه وأثرها في تنمية بعض كفايات إدارة البيانات الضخمة Big Data لدى اختصاصي

المعلومات، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، مج ٢، ع ٣ ، ص ٩ -  
٧٢.

- ٥٠- ميشل كامل عطا الله (٢٠٠٢) : **طرائق وأساليب تدريس العلوم** ، عمان ، دار المسيرة للنشر
- ٥١- نايف بن عابد بن إبراهيم (٢٠١٥): فاعلية بعض الاستراتيجيات التعليمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بجدة، **مجلة البحث العلمي في التربية** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٦٤، ج ٣ ، ص ٤٠٥ - ٤٣٤ .
- ٥٢- هاني زينهم شتا(٢٠٢١): فاعلية استراتيجية التخليص في تنمية مهارات القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف السادس بالمملكة العربية السعودية، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، ع ١٥٤، ج ١٤، ص ٥٣٧ - ٥٨٤ .
- ٥٣- هبة السعيد عبده، وغفت حسن درويش، ومحمود إبراهيم طه (٢٠٢١): فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف السادس ذوي صعوبات التعلم، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، ١٠٠٤ ، ص ٥٧٥ - ٥٩٨ .
- ٥٤- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩): **وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية في مراحل التعليم العام قبل الجامعي**، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، الهيئة القومية للجودة ، مارس ٢٠٠٩ .
- ٥٥- واثق خليفة (٢٠١٣) : "أثر استراتيجية الاستقصاء العادل في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص واتجاهاتهن نحوه"، **رسالة ماجستير**، العراق، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى، .
- ٥٦- وجيه المرسي إبراهيم(٢٠١٦) : **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، القاهرة ، ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع ٧١ ، ص ٢٥١ - ٢٩٥ .
- ٥٧- وحيد السيد حافظ (٢٠٠٨): "فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الجمعي واستراتيجية (W-L - K) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالسعودية، **مجلة القراءة والمعرفة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع ٧٤، ص ١٥٤ - ٢٢٨ .

#### المراجع الاجنبية :

1. Callison, D (2000):School Library Media Activities Monthly, **Science Education**. V(16)No(9),3-43.
2. Douglas, R. (2012): **Inquiry based learning**: Yesterday and today. Notices of the AMS, 59(5), 668-669.
3. Hay, L. &Foldy, P. (1998): Ethics Geography and Responsible Citizenship , **Journal of Geography in Higher Education** , July , Vol(22), No(2), pp 18-169.
4. Schmidt, Kathleen M.; Kelter, Paul(2017) : Science Fairs: A Qualitative Study of Their Impact on Student Science Inquiry Learning and Attitudes toward STEM , **Science Educator**, v25 n2 p126-132 .



5. Tekin, Gönül, Mustu, Özlem Eryilmaz (2020):The Effect of Research–Inquiry Based Activities on the Academic Achievement, Attitudes, and Scientific Process Skills of Students in the Seventh Year Science Course, **European Educational Researcher**, v4 n1 p109–131
6. Wade, Anne, Lysenko, Larysa; Abrami, Philip C.(2020): Developing Information Literacy Skills in Elementary Students Using the Web–Based "Inquiry Strategies for the Information Society of the Twenty–First Century" (ISIS–21), **Journal of Information Literacy**, v14 n2 p96–127 Dec 2020
7. Williams, J.P. (2000): Strategic processing of ext, Improving reading comprehension for students with learning disabilities, Eric Clearinghouse on Disabilities and Gifted Education Council for Exceptional Children, from <http://www.readingrockets.org/article/8>